

## العين

ولا يرثي فلانٌ لفلانٍ أي لا يتوجع إذا وقع في مكروه وإنه ليرثي لفلانٍ مرثية ورثياً<sup>١</sup>  
والمُترثي : المُتوجع المفجوع قال الرّاجز : .  
( بؤكاء ثكلاًى فَعَدتْ حَمِيماً ... ) .  
( فهي تُرثي بأبا وابنهما ... ) .  
معناه : وأبني على النّسبة و ( ما ) ههنا وجوبٌ وتوكيدٌ كما قيل : أحديبٌ حبيبك<sup>٢</sup>  
هوناً مّا كي ما يكون بغيضك يوماً مّا . . أي : لا تُحبّ حبيبك حياً شديداً ولكن  
أحديبه هوناً فعسى أن يكون بغيضك يوماً ويفسّر ( ما ) ههنا هكذا .  
ريث : الرّيثُ : الإبطاء يُقال : راثَ علينا فلانٌ يرثي ريثاً وراثَ علينا  
خبره . . وأسَدَ رثته وأستبطئته وإنه لريثٌ وقول الأعرشي : .  
( [ كأنّ مَشيتَها من بيتِ جارتها ] ... مر السحابة لا ريثٌ ولا عَجَلٌ ) .  
من رواه بكسر الجيم جعل الرّيثَ نعتاً مُخففاً مثل الهَيِّنِ واللّايِنِ وأشْبَاههما